



ISSN: 1994-4217 (Print) 2518-5586(online)

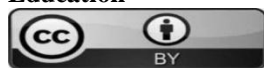
Journal of College of Education

Available online at: <https://eduj.uowasit.edu.iq>

Dr. Shafa Ghani Radhi

University of Wasit /
University Presidency

Email:

salattabi@uowasit.edu.iq**Keywords:****Reading
Comprehension
Difficulties,
Department of Quranic
Sciences and Islamic
Education****Article info****Article history:**

Received 26.Oct.2025

Accepted 24.Dec.2025

Published 25.Febr.2026

**Reading comprehension difficulties among students of the
Department of Quranic Sciences and Islamic Education from their
point of view and that of the instructors****A B S T R A C T**

The current research aims to identify the reading comprehension difficulties faced by students in the Department of Quranic Sciences and Islamic Education from their perspectives and those of instructors. This research aims to answer two questions:

What are the reading comprehension difficulties faced by students in the Department of Quranic Sciences and Islamic Education from their perspectives and those of instructors?

What are the reading comprehension difficulties faced by students in the Quranic Sciences Department from their perspectives?

The primary sample size was (50) male and female students, with (A) representing the control group, numbering (25), and (B) representing the control group, numbering (25) male and female students. The researcher relied on a questionnaire as a tool to achieve the two research objectives: one for instructors, consisting of (11) items, and one for students, consisting of (16) items.

The researcher used Pearson's correlation coefficient, weighted mean, percentage weight, and percentage as statistical and computational tools to diagnose the reading comprehension difficulties faced by Quranic Sciences students from their perspectives and those of instructors. As for the research results, the researcher reached several conclusions, including:

- . The absence of the elements of encouragement and suspense.
- . The learner's weak vocabulary.

The researcher made recommendations, including:

1-The assigned practical material should be close to the student's intellectual level to avoid difficulty in comprehension.

- . The need to encourage students to embrace Quranic culture.

© 2026 EDUJ, College of Education for Human Science, Wasit University

DOI: <https://doi.org/10.31185/eduj.Vol62.Iss2.4819>

صعوبات الفهم القرآني لدى طلبة قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية من وجهة نظرهم والتدريسيين

م.د. شفاء غني راضي

جامعة واسط / رئاسة الجامعة

الملخص:

يهدف البحث الحالي تعرف: صعوبات الفهم القرآني لدى طلبة قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية من وجهة نظرهم والتدريسيين من خلال الاجابة عن سؤالين:

١- ما الصعوبات الفهم القرآني لنصوص من القرآن الكريم من وجهة نظرهم؟

٢- ما الصعوبات الفهم القرآني لنصوص من القرآن الكريم من وجهة نظر التدريسيين؟

بلغ حجم عينتها الأساسية (٥٠) طالبا وطالبة حيث تمثل (أ) المجموعة الضابطة بلغ عددها (٢٥)، وتمثل (ب) المجموعة الضابطة وبلغ عددها (٢٥) طالبا وطالبة. واعتمدت الباحثة على الاستبانة اداة لتحقيق هدفها البحث واحدة للتدريسيين مكونة من (١١) فقرة واخرى واحدة للطلبة مكونة من (١٦) فقرة.

استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون والوسط المرجح والوزن المئوي والنسبة المئوية وسائل احصائية وحسابية شخصت الصعوبات الفهم القرآني التي تواجه طلبة علوم القرآن من وجهة نظرهم وتدريسيين.

اما نتائج البحث توصل الباحثة الى عدة نتائج منها:

١- غياب عنصري والتشجيع والتشويق.

٢- ضعف المفردات اللغوية لدى المتعلم.

وقدمت الباحثة توصيات منها:

١- يجب ان تكون المادة العملية المقررة قريبة من مستوى عقل الطالب حتى لا يواجه صعوبة أثناء الفهم .

٢- ضرورة حث الطلبة على الثقافة القرآنية.

الكلمات المفتاحية: صعوبات، الفهم القرآني، قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية.

الفصل الاول

اولا: مشكلة البحث:

بالرغم من اهمية الفهم القرآني وما بذل من شأنه من اهتمام الا ان الطلبة بوجه عام يعانون من الضعف في مكوناته، وامام هذا القصور تعددت الآراء وتباينت وجهات النظر في توضيح الاسباب المسؤولة عن هذا القصور، حيث اتجهت انظار الباحثين الى تحديد العوامل المرتبطة بالفهم القرآني لمعرفة اسباب هذا القصور، لذا اشار العديد من التربويين الى ان ما وراء المعرفة تلعب دوراً مهماً واسباسياً في عملية الفهم القرآني حيث يكاد يتفق الباحثون على ان الوعي والمراقبة لعمليات الفهم لها دور كبير في عملية الفهم القرآني. (عبد الله، ٢٠١٥: ١٥)

وان مهارة الفهم من اهم مهارات القراءة، بل يعد ذروة مهاراتها، فالقارئ الجيد هو الذي يفهم المقروء، ويستوعب معانيه، والطالب يسرع في القراءة اذا كان يفهم معنى ما يقرأ، ومن مظاهره ضعف الطلبة في مهارة الفهم، وعجز الطلبة عن اداء المعنى، وصعوبة فهم المقروء في مستويات الفهم القرآني ومهارته المختلفة. (عاشور وحوامدة، ٢٠٠٧: ٢٠٠٧)

لذلك تعد مشكلة صعوبة الفهم القرآني لدى بعض الطلبة من المشكلات التي لا يمكن الاستهانة بها، وذلك لتأثيرها على فهم والاستيعاب اثناء قراءة المواد الأخرى، وان اي قصور في القراءة بشكل عام والفهم القرآني بشكل خاص يتزايد كلما تقدم الطالب في السلم التعليمي، وبالتالي يسعى المربون وعلماء اللغة الى تنمية عمليات الفهم القرآني لدى الطلبة. (راغب، ٢٠٢٢: ١١٥-١١٦).

وترى الباحثة من خلال عملها الميداني في التدريس ان ثمة صعوبات تواجه الطالب في فهم القرآني لنصوص من القرآن الكريم منها الطالب الذي يعد جزءا من مشكلات تدريس لهذه النصوص وفهما وتفسيرها باستعمال العمليات العليا ليس صعبا لكن مثل غيره من العلوم يحتاج الى مزيدا من الجهد والمثابرة وكثرة الممارسة لذا يعد الطالب الضلع المكمل لمثلث لمشكلة فهم القرآني لنصوص من القرآن الكريم بعد المنهج والمدرس لان الطالب حين يدخل الفرع الادبي او الوقف الشيعي وبتخصص علوم القرآن والتربية الاسلامية ليس رغبة منه ولكن سبب حصوله على معدل لا يؤهله الى دخول الكلية او القسم الذي رغب فيه وعندما قابلت الباحثة طلبة المرحلة الثالثة / علوم قران / كلية التربية للعلوم الانسانية نعم ندخل الكلية والقسم بدون رغبة منا بل بسبب النظام المتبع في القبول المركزي.

ومن أجل ذلك فإن مشكلة البحث تنطوي تحت السؤال الاتي:

ما الصعوبات الفهم القرآني لدى طلبة قسم علوم القرآن والتربية الاسلامية من وجهة نظرهم والتدريسين؟

ثانيا: أهمية البحث

اللغة منهج ونظام للتفكير، والتعبير والاتصال، وطريقا للحضارة، وحافظة للفكر الانساني، فلقد مكنت الانسان من حفظ تراثه الثقافي والحضاري، وهيات له الطريق كي يوجه جهوده الى البناء والاضافة الى ما سبق ان وضعه اسلافه. (مدكور، ٢٠٠٦: ٢٧-٢٨)

وللغة وظيفة هامة تؤديها للجنس البشري فهي الوسيلة التي يتم بواسطتها نقل الفكر والثقافة والتعبير عما يجول في النفس من افكار، وقد ذكر ابن جني انه لا بد ان تنشأ لغة بين كل قوم يتخاطبون فيها، وان اللغة نظام من الرموز يتم الاتفاق عليها بين المتحدثين لكي يعبروا عما يريدون ويقصدون. (ابو زيد، ٢٠١٣: ١٥)

واللغة المكتوبة تتم ترجمتها وفك رموزها عن طريق القراءة، فالقراءة نشاط فكري متكامل، وعملية عقلية انفعالية واقعية تشمل تفسير الرموز والرسوم التي يتلقاها القارئ عن طريق عينيه، وفهم المعاني، والربط بين الخبرة السابقة وهذه المعاني، والاستنتاج والنقد والحكم والتذوق وحل المشكلات، فهي عملية مركبة تتألف من العمليات المشتركة يقوم بها القارئ وصولا الى المعنى الذي قصده الكاتب، واستخلاصه إعادة تنظيمه والافادة منه. (الجعافرة، ٢٠١١: ١٦٧-١٦٨)، اذا هي تعد من أعظم نعم الله على الانسان ولعل هذه النعمة تتجلى في أنها فاتحة الرسالة المحمدية الاسلامية (أَقْرَأْ بِأَسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (١) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (٢) أَقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (٣) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (٤) عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ) العلق/١-٤ وهذا دليل على مدى اهتمام الاسلام وادراكه لأهمية القراءة وظيفتها في المجتمع الانساني، والقراءة مصدر للفعل يقرأ، فهي تحتل منزلة رفيعة بين فروع اللغة العربية، وهي وسيلة تنمية الثروة اللغوية والفهم والاستيعاب والتفكير لدى الطلبة، كما أنهم تزودهم بالثقافات المختلفة لذا اصبحت الاساس الذي ينبني عليه فروع اللغة العربية، وترتبط به المواد الدراسية جميعها (سبيتان، ٢٠١٠: ٩٧)

يعد الفهم القرآني أهم مهارات القراءة، وأهم اهداف تعليمها، فتعليم القراءة يستهدف في كل المراحل والمستويات التعليمية تنمية القدرة على فهم ما تحويه المادة المطبوعة، والقراءة الحقيقية هي المقترنة بالفهم وإذا كانت القراءة عملية عقلية معقدة

تتضمن عدة عمليات فرعية؛ فان الفهم هو العملية الكبرى التي تتمحور حولها كل العمليات الأخرى، فالفهم هو ذروه مهارات القراءة، وأساس عمليات القراءة جميعها. بل ان الفهم عامل أساس في السيطرة على فنون اللغة كلها. (حمدي، ٢٠١١: ٩١)

ويمثل الركن الاساسي للقراءة فيه تستخلص المعلومات الجيدة وتندمج بما تعرفه سابقا بقصد توليد معنى جديدا من مصادر متنوعة عن طريق الملاحظة المباشرة أو القراءة أو مشاهدة الرموز أو الاشكال التوضيحية أو المناقشات، ويساعد على جعل القارئ يتفاعل مع المادة المقروءة، ويجعل من عملية القراءة مهارة لغوية ذات معنى، وتأتي هذه المهارة في المرتبة الاولى في تعليم القراءة، ولا تتم القراءة من دون فهم. (عبد الباري، ٢٠١٠: ١٦)

لأن الفهم المقروء يساعدنا على الربط بين المفاهيم والوصول الى التعليمات تنفيذ في استخلاص النتائج ونقد المادة المقروءة وهذا يتعدى الفهم العام الذي يعتمد على ادراك الكليات، الى فهم المعاني من سياق الجملة أو العبارة، والى الفهم الضمني الذي يتعدى المعاني الظاهرة، فالقارئ الذي يفهم المادة المقروءة فهما دقيقا يشارك الكاتب مزاجه وافكاره وعواطفه ويخلق لنفسه خيالاً حياً حساساً فينجم عن القراءة، وليس اضافة معلومات فحسب بل اضافة خبرة جديدة، ففهم المقروء يستثمر قدرات القارئ واعمال فكرة توظيف الجانب الادراكي الذي يؤدي الى فهم المادة المقروءة نتيجة تفاعل بين القارئ والنص المكتوب ويصبح هذا النص في نفس القارئ وفكره فيعدل من سلوكه او يضيف اليه او يطوره بالاتجاه الذي يبلور شخصية القارئ ويقومها. (الاسدي، ٢٠١٥، ص ٤)

يعد الفهم القرائي ضماناً للارتقاء بلغة المتعلم، وتزويده بأفكار ثرية والمامه بمعلومات مفيدة، واكسابه مهارات النقد في موضوعية، وتعيده ابداء الرأي، وأصدر الاحكام على المقروء بما يؤيدها، ومساعدته على الملاحظة الجيدة، لمواجهة ما يصادفه من مشكلات وتزويده بما يعينه على الإبداع. (عبد لله، ٢٠١٥، ص ٢٤)، والفهم جزء هام، لا تستقيم هذه الحياة من دونها. (صوفي، ٢٠٠٧: ٢٠٢)

ثالثاً: هدفاً للبحث

يهدف البحث الحالي الى التعرف على الصعوبات الفهم القرائي لدى طلبة قسم علوم القرآن من وجه نظرهم والتدريسيين من خلال الإجابة عن السؤالين الآتيين:

- ١- ما الصعوبات الفهم القرائي لنصوص من القرآن الكريم من وجهة نظرهم؟
- ٢- ما الصعوبات الفهم القرائي لنصوص من القرآن الكريم من وجهة نظر التدريسيين؟

رابعاً: حدود البحث

يقتصر البحث الحالي:

- ١- حد مكاني: كلية التربية للعلوم الانسانية /قسم علوم القرآن والتربية الاسلامية / جامعة واسط .
- ٢- حد معرفي: مادة تفسير لنصوص من القرآن للعام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥
- ٣- حد بشري: طلبة المرحلة الثالثة للعام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥

خامساً: المصطلحات**١- الصعوبة اصطلاحاً:**

- الخفاجي والموسوي بأنها: تعني اضطراباً في عملية أو أكثر من العمليات السيكولوجية الأساسية المنغمسة في فهم اللغة المنطوقة أو المكتوبة استعمالها، والذي يظهر في قدرة غير تامة على الاصغاء والتفكير والتحدث والقراءة والكتابة والهجاء. (الخفاجي والموسوي، ٢٥٥، ٢٠١٦)

- زامل يعرفها: العائق الذي يعترض معلم في التعلم داخل غرفة الصف. (زامل، ٢٠٠٩: ١١)

التعريف الاجرائي: كل ما يواجهه طلبة الجامعات العراقية /قسم علوم القرآن والتربية الاسلامية من صعوبات تتسبب في ضعف ادائه في الفهم القرآني لنصوص من القرآن الكريم.

الفهم القرآني:

- مهدي بأنه: عملية عقلية تفاعلية مشتركة بين القارئ والنص المكتوب الذي يتضمن الأفكار والمعاني، والمستويات بجميع أنواعها، لمعرفة فهم معاني ما تأثر به القارئ. (مهدي، ٢٠٠٩: ٨٩)

-يعرفه بأنه: عملية معرفية تقوم على التمييز والتنظيم والاستنتاج وإدراك العلاقات وتتطلب قدرة الطالب على فك الرموز الكلمات المطبوعة وحسن تصوير المعنى الحرفي والضمني لها سواء كانت كلمة او جملة او فقرة خلال فترة زمنية محددة. (عبدالله، ٢٠١٥: ٢٣)

التعريف الاجرائي: هو تفاعل طلبة قسم علوم القرآن والتربية الاسلامية المرحلة الثالثة مع نص المقروء باستخدام عمليات عقلية عليا من اجل فهم المقروء

القرآن الكريم:**عرفه كل من:**

- البغا ومستو بأنه: اللفظ العربي المعجز، الموحى به الى محمد صلى الله عليه وسلم بواسطة جبريل عليه السلام، هو المنقول بالتواتر، المكتوب في المصحف، المتعبد بتلاوته، المبدوء بسورة الفاتحة، والمختوم بسورة الناس. (البغا ومستو، ١٩٩٨: ١٦)

-الطائي بأنه: كتاب الله المنزل على النبي محمد صل الله عليه وسلم المكتوب بالمصاحف المنقول بينا بالتواتر، خاتم الكتب السماوية لا ينسخ ولا يبدل ولا يحرف تكفل الله بحفظه هو كتاب هداية للناس كافة. (الطائي، ٢٠١٩: ٩)

التعريف الاجرائي: هو كلام الله تعالى المنزل على النبي محمد صل الله عليه وسلم المعجز بلفظه يبدأ بسورة الفاتحة وينتهي بسورة الناس.

قسم علوم القرآن والتربية الاسلامية:

أحد اقسام في كلية التربية للعلوم الانسانية الذي يعد مدرسين في تدريس مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية، يتم قبولهم بعد حصولهم على شهادة الاعدادية، ويدرسون فيه مواداً متخصصة في العلوم الشرعية الى جانب المواد التربوية والنفسية.

الفصل الثاني

جوانب نظرية ودراسات سابقة

اولاً: الجانب النظري:

الفهم القرائي:

يعد الفهم القرائي أساس عملية القراءة أو الغاية الرئيسية من درس القراءة، وهذا الفهم يتطلب تفاعل القارئ مع المقروء تفاعلاً تكون محصلته بناء المعنى حيث يقوم القارئ اضعاء معنى على النص المقروء بما يتفق وطبيعة المعلومات الواردة في النص من جهة، والخلفية المعرفية للقارئ وخبرته بالخصائص الأسلوبية للكاتب جهة أخرى. (عبد الباري، ٢٠٠٩: ٢٣)، فالمرمى من كل قراءة فهم المعنى، والخطوة الاولى لتحقيق ذلك هو ربط خبرة القارئ بالرموز المكتوب، وربط الخبرة بالرمز أمر ضروري، ولكنه أول أشكال الفهم، وبإمكان القارئ الجيد أن يفهم الكلمات بوصفها أجزاء من الجمل، والجمل أجزاء من الفقرات، والفقرات أجزاء من الموضوع، وفهم المقروء يشمل الربط الصحيح بين الرمز والمعنى، وإيجاد المعنى من السياق، واختيار المعنى المناسب، وتنظيم الأفكار المقروءة، وتذكير تلك الأفكار واستعمالها فيما بعد في الأنشطة الحاضرة والمستقبلية. (الحسيني، ٢٠٠٥: ٥١)

عناصر الفهم القرائي

يتضمن الفهم القرائي ثلاثة عناصر أساسية:

١ - القارئ:

يعد القارئ أول عناصر الفهم القرائي، فالقارئ هو الذي يمارس القراءة من خلال تفاعله مع الموضوع، ويتم هذا التفاعل من خلال توظيفه الجيد لقدراته العقلية، واللغوية بشكل صحيح.

٢ - النص القرائي

بعد النص القرائي من العناصر شديدة التأثير على إعانة القارئ على الفهم أو إعاقته هذا الفهم لديه، ولذا يقوم القارئ ببناء عدد من التمثيلات المعينة لبلوغ هذا الفهم.

٣-السياق:

يقصد بالسياق البيئات الثقافية والاجتماعية المحيطة بالقارئ والتي يحيا فيها، ويقرأ فيها فهي تتجاوز نطاق الفصل، ومن ثم فاختلاف الفهم القرائي إنما يرجع في بعض الأحيان إلى اختلاف البيئات، واختلاف الثقافات. (شعبان، ٢٠١١: ٣٦)

مهارات الفهم القرائي:

يتفاوت الفهم القرائي لدى المتعلمين، حيث لا تصل الرسالة إلى قارئ بنفس المستوى الذي تصل فيه إلى قارئ آخر، وهذا التفاوت في نسبة الفهم القرائي يتبعه اختلاف في مستويات الفهم، وقد اهتم الباحثون والتربويون بتصنيف الفهم القرائي لمستويات، وكل صنفها من منظوره، وتناولها بالدراسة والبحث، ومن هذه التصنيفات: تصنيف مختار عبد الرزاق حيث صنف مهارات الفهم القرائي لخمسة مهارات رئيسة، يندرج أسفل كل مهارة رئيسة مجموعة من المهارات الفرعية وتتمثل في:

١- الفهم القرائي الحرفي: ويتضمن (تحديد المعنى المناسب للكلمات الواردة في النص المقروء من خلال السياق، تعيين مضاد الكلمات الواردة في النص المقروء إدراك تسلسل الأحداث كما وردت في النص المقروء).

- ٢- الفهم القرائي الاستنتاجي: وتتضمن (استخلاص الفكرة العامة للنص المقروء استنباط المعاني الضمنية التي لم يصرح بها الكاتب في النص المقروء، استنتاج القيم المتضمنة في النص المقروء).
- ٣- الفهم القرائي النقدي: وتتضمن (التمييز بين ما يتصل بالموضوع المقروء، وما لا يتصل، إبداء رأي منطقي فيما يقرأ).
- ٤- الفهم التدقيقي: وتتضمن إدراك الحالة الشعورية للنص المقروء، إدراك الدلالة الإيجابية للكلمات والتعبيرات).
- ٥- الفهم الإبداعي: وتتضمن اقتراح حلول جديدة لمشكلات وردت في النص، وضع نهاية جديدة. (عبد الرزاق، ٢٠١٩: ٢٨٥)

أسباب تدني مهارات الفهم القرائي:

- ١- ان غالبية الطرق السائدة المستخدمة في تدريس القراءة تتعامل مع القراءة على انها عملية إدراك سريع لما ينبغي ان يقوله المعلم.
- ٢- قصور طرق التدريس المعتمدة على تنمية الفهم المقروء، فهذه الطرق لا تراعي ميول الطلاب ولا تثير اهتمامهم، ولا تتحدى تفكيرهم، وان هذه الطرق قد تفتقد الاليات المعينة على فهم هذا المقروء، كما ان المعلمون يجهلون مهارات الفهم القرائي، وكيفية تدريب التلاميذ عليها، حيث أنهم يقدمون الأفكار جاهزة الى تلاميذ دون مساعدتهم على استنتاجها من النص.
- ٢- ان المعلم يتوقف في تدريس القراءة الى حد ما على مدى فهمه لتعليمها فتعليم القراءة يتطلب فهما لكيفية معالجة محتواها ومعالجة ميول التلاميذ، ومعالجة مهاراتها المختلفة
- ٣- ان من المدرسين حتى الان من يدخل الفصل فيكتب الموضوع على السبورة، ويجانب منها يبادر بتسجيل الأفكار فيه، وينقلها التلاميذ ليحتفظوا بها للامتحان، ثم يشرح الكلمات الصعبة، ويطلب بعض التلاميذ بالقراءة، ولا شك ان هذه الطريقة قاصرة؛ حيث انها لا تحقق أهداف القراءة ولا تتناولها كما ينبغي ان تكون. (عبد الله، ٢٠١٦: ٣٠)

العوامل المؤثرة في الفهم القرائي:

هناك عوامل كثيرة يمكن أن تؤثر على قدرة القارئ على فهم المقروء، ومن أبرز هذه العوامل ما يأتي:

- ١- ملائمة المقروء مستوى النضج القارئ واستعداده القرائي.
- ٢- صلة المقروء بالخبرات السابقة التي مر بها القارئ والمعلومات التي يمتلكها وما يتصل ببنية المعرفة السابقة.
- ٣- الأسلوب الذي يتم فيه عرض المقروء ومدى مناسبه لقدرات القارئ.
- ٤- سلامة لغة المقروء وخلوها من التراكيب الغامضة.
- ٥- واقعية القارئ وانجذابه لقراءة الموضوع.
- ٦- مقروئية المقروء وسهولة مفرداته.
- ٧- معايشة القارئ الموضوع المقروء وأفكاره.
- ٨- قدرة القارئ على الفهم والاستيعاب ودرجة أتقانه مهارات الاستيعاب القرائي.
- ٩- نضج القارئ واستعداده القرائي فضلاً عن ذلك الاستعداد العقلي والعضوي والنفسي.

١٠- الحشو والتكرار في المقروء .

١١- قدرة القارئ على تحليل النص المقروء والحكم عليه، وعدم التسليم بكل ما يحمل من أفكار إلا بعد محاكمتها والتأكد من صلاحيتها في ضوء خبراته السابقة. (مهدي، ٢٠١٩: ٩٨)

ثانياً: دراسات السابقة

دراسة غافل (٢٠١١):

الصعوبات التي يواجهها طلبة قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية في التطبيق العملي

جرت هذه الدراسة في جامعة المستنصرية -كلية التربية الأساسية الى معرفة (صعوبات التطبيق العملي في كلية التربية الأساسية- جامعة المستنصرية من وجهة نظر طلبة قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية) تكونت عينة البحث من (٩٨) طالباً وطالبة من كلية التربية الأساسية، وأعدت الباحثة أداة البحث لتحقيق هدف بحثه شملت الطلبة، وأستعملت الباحثة لمعالجة البيانات الإحصائية معامل ارتباط بيرسون وسبيرمان والوسط المرجح والنسبة المئوية لذلك.

توصل الباحث الى نتائج:

١-تدني المستوى العلمي للطلبة بنحو العام مما يجعل مهمة الطالب المطبق صعبة وهو في أول مشواره في التعليم.

٢-عدم الاهتمام الواضح بمادة التربية الإسلامية بغيرها من المواد الدراسية كأنها مادة ثانوية.

في ضوء النتائج أوصى الباحث:

١- الاهتمام بالمستوى العلمي للطلبة وتهيئة المستلزمات التعليمية اللازمة لذلك.

٢- وضع المفردات على نحو يتلائم مع عدد الحصص على النحو الذي يعطي الفرصة الكاملة لتطبيق كافة المهارات، واستعمال الطرائق المناسبة لذلك.

وأقترح الباحث مقترحات عديدة منها:

١- اجراء دراسة مماثلة على كليات التربية في الجامعات العراقية الاخرى.

٢- اجراء دراسة لمقارنة أداة الطالب المطبق قبل التطبيق وبعده في التربية الإسلامية.

دراسة الطائي (٢٠١٥):

بناء برنامج علاجي لتدريس مادة تلاوة القرآن الكريم وحفظه في كليات التربية في ضوء الصعوبات التي تواجه الطلبة من وجهة نظر التدريسيين

جرت هذه الدراسة في الجامعات العراقية - كليات التربية الى (بناء برنامج علاجي لمادة تلاوة القرآن الكريم وحفظه في ضوء صعوبات التدريس التي تواجه الطلبة من وجهة نظر تدريسي المادة) تكونت عينة البحث من التدريسيين (٤٧) من كلية التربية الأساسية، وأعدت الباحثة أداة البحث لتحقيق هدف بحثه شملت التدريسيين، وأستعملت الباحثة لمعالجة البيانات الإحصائية هي الوسط المرجح والوزن المئوي لذلك.

توصل الباحث الى نتائج:

١- يمكن باعتماد البرامج التعليمية العلاجية في التغلب على صعوبات تدريس مادة تلاوة القرآن وحفظه بشكل خاص والمواد الأخرى بشكل عام، ذلك بخطوط علمية عملية تربوية منضبطة.

٢- حسن بناء برامج تعليمية وحسن استعمالها يزيد من مستوى تحصيل المتعلمين في مادة التلاوة القرآن وحفظه بشكل ملحوظ.

في ضوء النتائج أوصى الباحث:

١- اعتماد البرنامج الحالي العلاجي في تدريس مادة تلاوة القرآن وحفظه في كليات التربية في الجامعات العراقية بعينات طويلة ومستعرضة.

٢- حصر تدريس مادة تلاوة القرآن وحفظه بالمتخصصين في هذه المادة ويفضل من يحمل الإجازة العملية في هذا التخصص.

وأقترح الباحث مقترحات عديدة منها:

١- اجراء دراسة تقييمية لفاعلية البرنامج التعليمي العلاجي المقترح لمادة تلاوة القرآن وحفظه في تحصيل طلبة أقسام علوم القرآن والتربية الإسلامية واتجاهاتهم نحو المادة.

٢- تقويم فاعلية البرنامج التعليمي العلاجي لمقترح لمادة تلاوة القرآن الكريم وحفظه في ضوء الأهداف التربوية او حاجات المتعلمين.

دراسة الموسوي والخفاجي (٢٠١٦):

الصعوبات التي تواجه طلبة قسم اللغة العربية في كليات التربية الأساسية في حفظ النصوص الأدبية من وجهة نظر التدريسيين والطلبة

جرت هذه الدراسة في جامعة بابل_كلية التربية الاساسية الى معرفة (الصعوبات تدريس مادة الأدب لدى طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية في العراق من وجهة نظر التدريسيين والطلبة) وتكونت عينة البحث من (٨) تدريسي و(٩٦) طالباً وطالبة من كليات التربية الأساسية في العراق، واعتمد الباحثان أداة البحث لتحقيق هدف بحثه شملت التدريسيين والطلبة، وأستعمل الباحث لمعالجة البيانات الإحصائية معامل ارتباط بيرسون والوسط المرجح والنسبة المئوية لذلك.

توصل الباحث الى نتائج:

١- قلة المام بعض التدريسيين بطرق التدريس الخاصة بتدريس النصوص الأدبية

٢- عدم ربط بعض التدريسيين بين النصوص المقروءة وفروع اللغة العربية الأخرى.

في ضوء النتائج يوصى الباحث:

١- ضرورة اهتمام الطلبة بالحفظ

٢- ضرورة اهتمام من بعض التدريسيين على توضيح الصور الجمالية الصعبة للطلبة.

ويقترح الباحث مقترحات عديدة منها:

١- اجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي في كل صف من الصفوف المرحلة الجامعية

٢- أجراء دراسة لتعرف على مستوى الطلبة كليات التربية الأساسية في حفظ النصوص

جوانب الافادة من الدراسات السابقة

- ١- اطلاع على مصادر والادبيات المناسبة للبحث
- ٢- الدقة في اختيار عينة البحث
- ٣- اختيار الوسائل الاحصائية المناسبة
- ٤- الاستفادة من كيفية عرض النتائج وتفسيرها

الفصل الثالث: منهجية البحث واجراءاته

يتضمن هذا الفصل تحديدا لعينة البحث ومجتمع البحث التي تنطوي تحته وطريقة اختيار العينة وكيفية تصميم اداة البحث التي استعملتها الباحثة في جمع البيانات ويتضمن كذلك البحث الوسائل الاحصائية المستعملة في تحليل نتائج هذا البحث.

اولاً: منهجية البحث

اتبعت الباحثة في هذا الفصل منهج الوصفي وهو الانسب للإجراءات هذا البحث إذ لا يتوقف عند وصف الظاهرة التي هي موضوع الدراسة، انما يتعدى ذلك التحليل والتفسير والمقارنة والتقييم للوصول الى تعميمات ذات معنى تزداد بها المعلومات عن تلك الظاهرة (داوود وعبد الرحمن، ١٩٩٠:١٩٥)، ويعمل على وصف هذه الظاهرة وصفا دقيقا، كون هذا الاسلوب يعد ركنا ضروريا من اركان البحث العلمي (ملحم، ٢٠٠٠:٣٢٤).

ثانياً: مجتمع البحث وعينته

يتكون مجتمع البحث من طلبة قسم علوم القرآن والتربية الاسلامية في كليات التربية في الجامعات العراقية ولصعوبة الحصول على احصائية بالأعداد اعتمدت الباحثة على مجتمع ثلاث جامعات .

الجدول رقم (١) يبين عدد طلبة قسم علوم القرآن والتربية الاسلامية / لكليات التربية للعلوم الانسانية

عدد طلبة قسم علوم القرآن والتربية الاسلامية	
٢٢٤	جامعة بغداد
٤٧٢	جامعة البصرة
٣٠٠	جامعة واسط
٩٩٦	المجموع

وقد اختارت الباحثة عينة بحثها قصدية بسبب التسهيلات التي حصلت عليها الباحثة كونها تدريسية في جامعة واسط بلغ حجم عينتها الاساسية (٥٠) طالبا وطالبة حيث تمثل (أ) المجموعة الضابطة بلغ عددها (٢٥)، وتمثل (ب) المجموعة الضابطة وبلغ عددها (٢٥) طالبا وطالبة.

ثالثاً: اداة البحث وبنائها

لقد اوضحت الباحثة ان بحثها يهدف الى معرفة صعوبات الفهم القرائي التي يواجهها طلبة قسم علوم القرآن والتربية الاسلامية من وجهة نظرهم والتدريسين لذلك ترى الباحثة ان (الاستبانة) هي الانسب لتحقيق هدف البحث، اذ انها تساعد على اعطاء فرصة للمفحوص التفكير في أثناء الاجابة عن الأسئلة، وتوفير الوقت والجهد والمال (داوود، عبد الرحمن، ١٩٩٠:٩٢) وتعد من الادوات المهمة لجمع المعلومات والبيانات حول الظاهرة المراد دراستها وفي كثير من الاحيان لا يوجد بديل عنها (الجابري، ٢٠١١:١٦٣).

وقد اعتمدت الباحثة الاجراءات الاتية في اعداد أداة البحث:

١- وجهت الباحثة استبانة مغلقة الى افراد العينة الاستطلاعية البالغ عدد هم (١٠٠) ملحق رقم (١) لغرض جمع عدد الفقرات، وقد احتوت الاستبانة على سؤال تناول ما الصعوبات الفهم القرائي من حيث المجالات المشار اليها ملحق (١)؟ وطبقت الباحثة العينة الاستطلاعية بتاريخ ٢٠٢٥/٣/٣.

٢- وجهت الباحثة استبانة مغلقة الى التدريسين لمعرفة صعوبات الفهم القرائي لديهم ملحق (٢).

رابعاً: صدق أداة البحث

يعد الصدق من الامور الضرورية الواجب توفرها هي الاداة، ويقصد به مدى الكفاءة التي تتصف بها الاداة في قياسها (جابر، ٢٠٠٢: ٢٧)

والصدق الذي يناسب هذه الاداة هو الصدق الظاهري الذي يعتمد على عرض الاداة على مجموعة من المتخصصين لتقرير مدى صلاحية الفقرات لقياس ما اعدت لقياسه، لذلك عرضت الباحثة أداة البحث على نخبة من المحكمين المتخصصين بعلوم القرآن وطرائق التدريس البالغ عددهم (٦) محكمين، وقد ابدى المحكمون آرائهم ومقترحاتهم في حذف بعض الفقرات واعتمدت الباحثة موافقة (٨٠%) من المحكمين على صلاحية الفقرات وبذلك اصبح عدد فقرات استبانة التدريسيين (١١) فقرة وعدد فقرات استبانة الطلبة (١٦) في ضوء المجالين التي حددتها ومن أجل التأكد من وضوح الفقرات فقد طبقت الباحثة على عينة من الطلبة بلغت (١٠٠) وقد اتضح من خلال التطبيق ان الفقرات واضحة وعباراتها مفهومة.

خامساً: ثبات الاداة

يعد الثبات من صفات ادوات القياس التي يمكن الاعتماد عليها في البحوث التربوية وثبات الاداة يعني استقرار وتقارب في النتائج اذا اضيفت أكثر من مرة في ظروف مماثلة نفسها (الامام واخرون، ١٩٨٧: ١٤٣) وهناك طرائق عديدة لقياس الثبات، اختارت الباحثة طريقة واحدة وهي طريقة اعادة تطبيق الاستبانة على عينة التدريسيين الاستطلاعية البالغ عددهم (٦) تدريسيين وعلى عينة الطلبة البالغ عددهم (٥٠) من طلبة قسم علوم القرآن والتربية الاسلامية بين التطبيق الأول والثاني اكثر من اسبوعين لان نتائج الاختبار تتأثر بعامل النسيان، حيث ان بعض الطلاب ينسون المعلومات التي كتبوها في المرة الأولى ، واستخرجت الباحثة ثبات الاداة بطريقة الفاكرونباخ وكانت قيمته (٠,٩٣).

سادساً - تطبيق الاداة (الاستبانة)

طبق الباحثة الاستبانة بصيغتها النهائية في المدة (٢٠٢٥/٣/٣) على عينة التدريسيين البالغ عددهم (٦) تدريسيين، وفي المدة (٢٠٢٥/٣/٤) على عينة الطلبة البالغ عددهم (٥٠) طالبا وطالبة من قسم علوم القرآن والتربية الاسلامية في كلية التربية للعلوم الانسانية وقد حرصت الباحثة على ان يوضح لأفراد العينة اهمية البحث وطريقة الاجابة على الاستبانة وما يترتب على ذلك من مراعاة الدقة والموضوعية في الاجابة وبعد الانتهاء من تطبيق الاستبانة فحصت الباحثة الاستمارات للتحقق من دقة الاجابات ثم شرع بتفريغ الاستجابات في استمارة خاصة التي اعدت لهذا الغرض.

ثامناً: الوسائل الاحصائية

استعملت الباحثة الوسائل الاحصائية والحسابية الآتية

١- معامل ارتباط بيرسون لحساب قيمة معامل ثبات أداة البحث :

$$r = \frac{N \text{ مج س ص} - (\text{مج س}) (\text{مج ص})}{\sqrt{[N \text{ مج س}^2 - (\text{مج س})^2][N \text{ مج ص}^2 - (\text{مج ص})^2]}}$$

إذ تمثل:

ر : معامل ارتباط بيرسون .

ن : عدد أفراد العينة .

س : قيم المتغير الأول .

ص : قيم المتغير الثاني . (القصاص ، ٢٠٠٧: ٩٩).

٢- الوسط المرجح:

اعتمدت الباحثة الوصف المرجح لوصف كل فقرة من فقرات أداة البحث ومعرفة قيمتها وترتيبها بالنسبة للفقرات الاخرى ضمن المجال الواحد ولغرض تفسير النتائج حسب القانون الآتي:

$$\text{الوسط المرجح} = 1 \times 1 + 2 \times 1 + 3 \times 1$$

مج ت

إذ أن:

ت ١ تكرار الاختيار (صعوبة رئيسية)

ت ٢ تكرار الاختيار (صعوبة ثانوية)

ت - تكرار الاختيار لا تشكل صعوبة

مج مجموعة التكرارات للاختبارات الثلاثة. (الهيكل ، ١٩٦٦: ٢٣٠)

واعطيت لكل فقرة من فقرات الاستبانة التي اختارها المستجيبون الاوزان الآتية:

درجتان للبعد الاول (صعوبة رئيسية)

درجة واحدة للبعد الثاني (صعوبة ثانوية)

صفر درجة للبعد الثالث (لا تشكل صعوبة)

٣- النسبة المئوية:

اعتمدت النسبة المئوية لوصف مجتمع البحث وعينته وتحويل التكرارات في كل فقرة من فقرات الاستبانة الى نسبة مئوية وذلك لتعرف قيمة كل فقرة من فقرات الاستبانة.

النسبة المئوية = الوزن المئوي

$$100 \times \frac{\text{الوزن المئوي}}{\text{المجموع الكلي}} \quad (\text{عودة ، 2002: 20: 120})$$

المجموع الكلي

الوزن المئوي اعتمدت الباحثة الوزن المئوي لبيان قيمة النسبة لكل فقرة من فقرات الاستبانيتين ولإفادة في تفسير النتائج .

الوزن المئوي = الوسط المرجح

$$100 \times \frac{\text{الدرجة القصوى}}{\text{الدرجة القصوى}} \quad (\text{الكبيسي ، 2007: 232})$$

الدرجة القصوى

الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها

لتحقيق هدف البحث، تم في هذا الفصل عرض النتائج ومناقشتها من وجهة نظر الطلبة والتدريسين في كلية التربية للعلوم الانسانية /جامعة واسط -قسم علوم القرآن والتربية الاسلامية، وقد اعتمدت الباحثة في تفسير النتائج الربع الاعلى والادنى من تلك الصعوبات، وعلى النحو الآتي

اولاً: ترتيب المجالات وتفسير فقرات المجال

مجال الطلبة:

رتبت الباحثة الصعوبات تنازلياً بحسب درجة حدتها ووزنها المئوي جدول رقم (٢)

وزن مئوي	وسط مرجح	صعوبات خاصة بالطلبة	الرتبة	ت في الاستبانة
٧٥,٣٣	٢,٢٦	أجد صعوبة في فهم معاني بعض المفردات القرآنية.	١	٢
٧١,٣٣	٢,١٤	الجو الصفي غير مناسب للفهم القرآني.	٢	٤
٦٨,٦٧	٢,٠٦	قلة الدرجة المخصص للفهم والتفسير.	٣	٥
٦٨	٢,٠٤	أعاني من تشتت الانتباه والتركيز في أثناء القراءة.	٤	٨
٦٣,٣٣	١,٩	أجد صعوبة في استنتاج الأفكار الرئيسية المتضمنة في النص القرآني.	٥	
٦٢	١,٨٦	أعاني من عدم التمييز بين الحروف والحركات الصرفية والإعرابية عند القراءة.	٦	٧
٦٠,٦٧	١,٨٢	أجد صعوبة في ربط الأفكار المتضمنة في النص.	٧	٩
٥٨,٦٧	١,٧٦	لدي ضعف في البصر يعوق عملية القراءة.	٨	٦
٥٢	١,٥٦	لا أحظى بتشجيع الأستاذ عند الفهم القرآني للنص.	٩	١٠
٤٤,٦٧	١,٣٤	الأهم هو حفظ النص ولا أهمية لفهمه.	١٠	٣

١- صعوبة في فهم معاني بعض المفردات القرآنية.

بينت نتائج البحث الحالي ان هذه الفقرة حصلت على الترتيب الأول، اذ بلغت درجة حدتها (٢,٢٦) ووزن مئوي (٧٥,٣٣)، فانخفاض مستوى الطلبة في تفسير لنصوص من القرآن الكريم له اسبابه مهمة منها ضعف تقدير المتعلمين

لأهمية المادة ومدى حاجتهم مع ضعف رغبتهم في تعلم المادة واتجاهاتهم نحوها، وتركيز على الحفظ بمنعزل عن الفهم مع قلة مشاركة المتعلمين بفعالية أثناء التدريس فأكثرهم يدرسون المادة من أجل الاختبار.

٢- صعوبة في حفظ النص ولا أهمية لفهمه.

بينت نتائج البحث الحالي ان هذه الفقرة حصلت على الترتيب الأخير، اذ بلغت درجة حدتها (١,٣٤) ووزن مؤوي (٤٤,٦٧)، من الاسباب التي ادت الى تدني هذه الفقرة بان طلبة لديهم صعوبة في حفظ لنصوص من القرآن الكريم بعدم اجادتهم للنصوص في مستوياتهم السابقة والجهل بلغة القرآن الكريم او القصور في معرفتها.

رتبت الباحثة الصعوبات تنازليا بحسب درجة حدتها ووزنها المؤوي جدول رقم (٣)

ت في الاستبانة	الرتبة	صعوبات التدريس	وسط مرجح	وزن مؤوي
١	١	لا يركز التدريسي على الفهم القرائي ويهتم بحفظ الطلبة للنص القرآني.	٢,١٨	٧٢,٦٧
٣	٢	قلة استخدام التدريسي للوسائل التعليمية التي تعين الطلبة على الفهم القرائي.	١,٧٦	٥٨,٦٧
٢	٣	عدم استعمال التدريسي لطريقة التدريس التي تتلاءم مع مهارات الفهم القرائي.	١,٦٢	٥٤
٤	٤	التدريسي يستعمل طريقة تدريس تقليدية وغير مشوقة في تدريس التفسير.	١,٥٦	٥٢
٥	٥	لا يوضح التدريسي بعض معاني المفردات الصعبة.	١,٥	٥٠
٦	٦	لا يرشد التدريسي الطلبة إلى أفضل الأساليب لتنمية مهارات الفهم القرائي.	١,٤٦	٤٨,٦٧

١- لا يركز التدريسي على الفهم القرائي ويهتم بحفظ الطلبة للنص القرآني.

بينت نتائج البحث الحالي ان هذه الفقرة حصلت على الترتيب الاول، اذ بلغت درجة حدتها (٢,١٨) ووزن مؤوي (٧٢,٦٧)، من اسبابه قلة خبرة التدريسي المادة في تفاعل مع الطلبة ورغبته بإكمال المادة، وضيق الوقت المحدد للمادة.

مجال التدريس:

رتبت الباحثة الصعوبات تنازليا بحسب درجة حدتها ووزنها المؤوي جدول رقم (٤)

ت في الاستبانة	المرتبة	صعوبات الطلبة	وسط مرجح	وزن مؤوي
٥	١	ضعف الثقافة القرآنية لدى الطلبة.	٣	١٠٠
١	٢	عدم اهتمام الطلبة بدراسة وفهم النص القرآني.	٢,٥	٨٣,٣٣
٢	٢	قلة الحصيلة اللغوية لدى الطلبة.	٢,٥	٨٣,٣٣
٣	٣	ضعف الطلبة في المهارات اللغوية التي تعينهم على الفهم القرائي.	٢,٣٣	٧٧,٧٨
٤	٤	اعتماد الطلبة على الحفظ واهمال الفهم.	٢	٦٦,٦٧

١- ضعف الثقافة القرآنية لدى الطلبة.

بينت نتائج البحث الحالي ان هذه الفقرة حصلت على الترتيب الاول، اذ بلغت درجة حدتها (٣) ووزن مؤوي (١٠٠)، عدم استشعار الطالب بأهمية الثقافة القرآنية بسبب البيئة التربوية وتأثير الاعلام عليهم بالتركيز على امور اخرى وندرة البرامج التي تحث على اتقان القرآن الكريم .

٢- اعتماد الطلبة على الحفظ واهمال الفهم.

بينت نتائج البحث الحالي ان هذه الفقرة حصلت على الترتيب الأخير، اذ بلغت درجة حدتها (٢) ووزن مؤوي (٦٦,٦٧) يعود لأسباب كثيرة منها ميله الى الكسل وعدم الحرص على الإلتقان وتساهل القائمين على عملية التدريس وضعف في مهارات التصويب وايصال المعلومة الصحيحة الى طالب.

رتبت الباحثة الصعوبات تنازلياً بحسب درجة حدتها ووزنها المؤوي جدول رقم (٥)

وزن مؤوي	وسط مرجح	صعوبات التدريسيين	الرتبة	ت في الاستبانة
٧٢,٢٢	٢,١٧	قلة استعمال بعض التدريسيين للتشجيع لتحفيز الطلبة على الفهم القرائي.	١	٤
٦٦,٦٧	٢	كثرة أعباء التدريسيين (عدد الحصص والأعمال الإدارية) يعوق متابعة فهم الطلبة جميعهم للنصوص.	٢	١
٦٦,٦٧	٢	عدم استخدام بعض التدريسيين للوسائل والتقنيات التعليمية التي تعين الطالب على الفهم.	٢	٣
٥٥,٥٦	١,٦٧	كثرة النصوص التي يعرضها بعض التدريسيين على طلبته.	٣	٥
٥٥,٥٦	١,٦٧	عدم اشراك الطلبة في حلقات نقاشية لزيادة عمق الفهم القرائي للنصوص القرآنية.	٤	٦
٥٠	١,٥	قلة إلمام بعض التدريسيين بطرائق تدريس الفهم القرائي.	٥	٢

١- قلة استعمال بعض التدريسيين للتشجيع لتحفيز الطلبة على الفهم القرائي.

بينت نتائج البحث الحالي ان هذه الفقرة حصلت على الترتيب الأخير، اذ بلغت درجة حدتها (٢) ووزن مؤوي (٦٦,٦٧) يعود لقلة خبرة العلمية بعض التدريسيين لأهمية استعمال التشجيع من قبلهم للطلبة الذي بدور يدعم الطالب على التفوق الدراسي وتحسين الجانب النفسي له.

٢- قلة إلمام بعض التدريسيين بطرائق تدريس الفهم.

بينت نتائج البحث الحالي ان هذه الفقرة حصلت على الترتيب الأخير، اذ بلغت درجة حدتها (١,٥) ووزن مؤوي (٥٠) عدم التأكيد على ضرورة استعمال طرائق تدريس الفهم داخل الصف الدراسي من قبل الإدارة المدرسية بشكل خاص والقائمين على العملية التعليمية بشكل عام واعتماد على طرائق تدريس التي تشجع على الحفظ والاستذكار.

الفصل الخامس:**أولاً: الاستنتاجات**

في ضوء نتائج البحث ومناقشتها يمكن التوصل الى النتائج الآتية:

- ١- كثرة المفردات وتشعبها والمهارات التي لا غنى عنها في التدريس مقارنة بقلة عدد الحصص المخصصة لذلك.
- ٢- غياب عنصري التشجيع والتشويق.
- ٣- ضعف المفردات اللغوية لدى المتعلم
- ٤- قلة الامام التدريسين بطرائق تدريس الخاصة بعلوم القرآن والتربية الاسلامية
- ٥- طريقة شرح بعض التدريسين لنصوص القرآنية غير مشوقة وغير ممتعة

ثانياً: التوصيات

في ضوء نتائج التي تم توصل اليها توصي الباحثة:

- ١- يجب ان تكون المادة العملية المقررة قريبة من مستوى عقل الطالب حتى لا يواجه صعوبة أثناء الفهم.
- ٢- ضرورة حث الطلبة على الثقافة القرآنية.
- ٣- ضرورة الاهتمام بالفهم القرآني وما بها من عمليات فرعية وتحت فرعية؛ وذلك لما للقراءة بشكل عام والفهم القرآني من دور رئيس في التحصيل الدراسي؛ وأن الضعف في القراءة بشكل عام والفهم القرآني بشكل خاص يؤثر تأثيراً سلباً على اكتساب العمليات المعرفية الأخرى.
- ٤- ضرورة الاهتمام بإستراتيجيات الفهم القرآني، والعمل على استخدامها في تحسين المستوي القرآني لدى طلبة علوم القرآن والتربية الاسلامية.
- ٥- دعم المقررات التدريسية بالإستراتيجيات المتنوعة المرتبطة بالفهم القرآني وبالتالي يسهل عملية استقبال المعلومات القرآنية وفهمها بسهولة

ثالثاً: المقترحات

في ضوء نتائج التي تم توصل اليها توصي الباحثة:

- ١- اجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي في كل الاقسام كلية التربية للعلوم الانسانية
- ٢- قيام بدورات تعليمية مستمرة لتذليل صعوبات التي تواجه الطلبة في الفهم القرآني

المصادر:

- ١- أبو زيد، سالم عطية. (٢٠١٣). الوجيز في أساليب التدريس. دار جرير للنشر والتوزيع، الأردن.
- ٢- الإمام، مصطفى محمود، وآخرون. (١٩٨٧). التقويم والقياس، دار الحكمة للطباعة والنشر، العراق.
- ٣- البغا، مصطفى ديب، مستو، محي الدين. (١٩٩٨). الواضح في علوم القرآن، دار الكلم الطيب، دار العلوم الإنسانية.
- ٤- الجابري، كاظم كريم. (٢٠١١). مناهج البحث في التربية وعلم النفس، الأردن.
- ٥- جابر، جابر عبد الحميد. (٢٠٠٢). خصائص التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة واستراتيجيات تدريسهم، ط١، دار الفكر العربي، جامعة القاهرة.
- ٦- الجعافرة، عبد السلام يوسف. (٢٠١١). مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها بين النظرية والتطبيق، مكتبة المجتمع العربي، عمان - الأردن.
- ٧- الحسيني، إبراهيم خليل عباس. (٢٠١٥). أثر استعمال مهارات الوعي بالصوت في سرعة القراءة والفهم لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي، جامعة بابل، كلية التربية الأساسية، رسالة ماجستير غير منشورة.
- ٨- داوود، عزيز حن، عبد الرحمن، أنور حسين. (١٩٩٠). مناهج البحث التربوي، دار الحكمة للطباعة، بغداد.
- ٩- راغب، الشيماء خالد أحمد. (٢٠٢٢). بناء بطارية تشخيص صعوبات الفهم القرائي لتلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة كلية التربية، ٢٨ (٢)، ١١٧-١١٨.
- ١٠- زامل، مجدي علي. الصعوبات التي تواجه معلمي الصف العاشر ومعلماته في استخدام الحاسوب أداة مساعدة في التعليم بمحافظة رام الله والبيرة، العدد ١٦.
- ١١- سبستان، فتحي نياب. (٢٠١٠). ضعف التحصيل الطلابي المدرسي (الاسباب والحلول)، الجادرية للنشر والتوزيع، الأردن.
- ١٢- شعبان، ماهر شعبان. (٢٠١١). مهارات الاستماع النشط، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن.
- ١٣- صوفي، عبد اللطيف. (٢٠٠٧). فن القراءة (أهميتها، مستوياتها، مهاراتها، أنواعها)، دار الفكر، القاهرة.
- ١٤- الطائي، حسين عليوي حسين. (٢٠١٩). بناء برنامج علاجي لتدريس مادة التلاوة القرآن وحفظه في كليات التربية في ضوء الصعوبات التي تواجه الطلبة من وجهة نظر التدريسين، مجلة كلية العلوم الإسلامية، العدد ٢١.
- ١٥- عاشور، راتب قاسم، الحوامدة. (٢٠٠٧). أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة، عمان.
- ١٦- عبد الباري، ماهر شعبان. (٢٠١٠). استراتيجيات فهم المقروء - أسسها النظرية وتطبيقاتها العملية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- ١٧- عبد الرزاق، مختار محمد. (٢٠١٢). فاعلية استراتيجيتي النمذجة والتلخيص في علاج صعوبات فهم المقروء وخفض قلق القراءة لدى دراسات المدارس أنموذجاً - مجلة العربية للناطقين بغيرها، جامعة الإمارات العربية، العدد ٣١.
- ١٨- عبدالله، سامية محمد. (٢٠١٥). استراتيجيات الفهم، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، مصر.
- ١٩- عودة، أحمد. (٢٠٠٢). القياس والتقويم في العملية التدريسية، دار الأمل للنشر والتوزيع، الأردن.
- ٢٠- غافل، حسام عبد الزهرة. (٢٠١١). الصعوبات التي يواجهها طلبة قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية في التطبيق العملي، مجلة كلية التربية الأساسية، مج ١٩، العدد ٧٩، جامعة المستنصرية، العراق.
- ٢١- القصاص، مهدي محمد. (٢٠٠٧). مبادئ الإحصاء والقياس الاجتماعي، كلية الآداب، جامعة المنصورة.
- ٢٢- الكبيسي، عبد الواحد حميد ثامر. (٢٠٠٧). القياس والتقويم تجديداً ومناقشات، دار جرير للنشر والتوزيع، الأردن.
- ٢٣- منكور، علي أحمد، هويدي، إيمان أحمد. (٢٠٠٦). تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها (النظرية والتطبيق)، دار الفكر، القاهرة.
- ٢٤- مهدي، علي فاضل. (٢٠١٩). الاتجاهات الحديثة في طرائق تدريس مقروئية النصوص القرائية واستراتيجياتها بين النظرية والتطبيق، العراق.
- ٢٥- الموسوي، حيدر جابر، الخفاجي، قصي شهاب. الصعوبات التي تواجه طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية في حفظ النصوص الأدبية من وجهة نظر التدريسين والطلبة، مجلة كلية الإسلامية الجامعة، ٤٧، العراق.
- ٢٦- الهيكل، عبد العزيز فهمي. (١٩٦٦). مبادئ الأساليب الإحصائية، ط١، دار النهضة، بيروت.

الملاحق

ملحق (1)

م/ استبانة مغلقة لتعرف الصعوبات الفهم القرائي لدى طلبة قسم علوم القرآن والتربية الاسلامية من وجهة نظرهم والتدريسين

الطالب/ة

السّلام عليكم ورحمةُ اللهِ تعالى وبركّته

تروم الباحثة دراسة (الصعوبات الفهم القرائي لدى طلبة قسم علوم القرآن من وجهة نظرهم والتدريسين)، ونظراً لأهمية رأيكم في تحديد هذه الصعوبات، تلتزم الباحثة تفضلكم ببيان الصعوبات التي تواجهكم في عند قراءة وفهم وتفسير نصوص القرآن الكريم على وفق المجالين المحددين والتعليمات في أدناه:

1. الاستبانة متكونة من مجالين يضم كل مجال مجموعة من الفقرات وكل فقرة تمثل صعوبة من الصعوبات التي يواجهها الطلبة في الفهم القرائي، وأمام كل فقرة ثلاث بدائل (موافق لدرجة كبيرة، موافق إلى حد ما، غير موافق) فيرجو الباحثان تفضلكم بوضع علامة (*) في الحقل الذي يتلاءم مع رأيكم.
2. يرجى عدم وضع إشارتين أو أكثر أمام كل فقرة.
3. يرجى كتابة الاسم وذلك لأغراض التثبيت من العينة.

مع فائق الشكر والامتنان

الباحثة

م.د. شفاء غني راضي

أولاً: صعوبات مجال الطلبة:

ت	الفقرات	موافق لدرجة كبيرة	موافق إلى حد ما	غير موافق
1	أجد صعوبة في استنتاج الأفكار الرئيسة المتضمنة في النص القرآني.	10	29	13
2	أجد صعوبة في فهم معاني بعض المفردات القرآنية.	16	35	3
3	الأهم هو حفظ النص ولا أهمية لفهمه.	8	5	39
4	الجو الصفي غير مناسب للفهم القرائي.	17	11	16
5	قلة الدرجة المخصص للفهم والتفسير.	7	21	13
6	لدي ضعف في البصر يعوق عملية القراءة.	6	14	24
7	أعاني من عدم التمييز بين الحروف والحركات الصرفية والإعرابية عند القراءة.	7	17	21
8	أعاني من تشتت الانتباه والتركيز في أثناء القراءة.	13	24	12
9	أجد صعوبة في ربط الأفكار المتضمنة في النص.	7	31	16
10	لا أحظى بتشجيع الأستاذ عند الفهم القرائي للنص.	5	18	30

ثانياً: صعوبات مجال التدريس:

ت	الفقرات	موافق لدرجة كبيرة	موافق إلى حدٍ ما	غير موافق
١	لا يركز التدريسي على الفهم القرآني ويهتم بحفظ الطلبة للنص القرآني.	٧	١٥	١٣
٢	عدم استعمال التدريسي لطريقة التدريس التي تتلاءم مع مهارات الفهم القرآني.	٨	١٩	٢٥
٣	قلة استخدام التدريسي للوسائل التعليمية التي تعين الطلبة على الفهم القرآني.	١٣	١٤	٢٤
٤	التدريسي يستعمل طريقة تدريس تقليدية وغير مشوقة في تدريس التفسير.	٨	١٦	٢٨
٥	لا يوضح التدريسي بعض معاني المفردات الصعبة.	٤	١٨	٣٠
٦	لا يرشد التدريسي الطلبة إلى أفضل الأساليب لتنمية مهارات الفهم القرآني.	٧	١١	٣٥

ملحق (٢)

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة واسط

م/ استبانة مغلقة لتعرف الصعوبات الفهم القرآني لدى طلبة قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية من وجهة نظرهم والتدريسيين

الأستاذة/الفاضل/ة

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركته

تروم الباحثة دراسة (الصعوبات الفهم القرآني لدى طلبة قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية من وجهة نظرهم والتدريسيين)، ونظراً لأهمية رأيكم في تحديد هذه الصعوبات كونكم قد درستم الطلبة هذه المادة، يلتزم الباحثان تفضلكم ببيان الصعوبات التي تواجه الطلبة في عند قراءة وفهم وتفسير نصوص القرآن الكريم على وفق المجالين المحددين والتعليمات في أدناه:

١. الاستبانة متكونة من مجالين يضم كل مجال مجموعة من الفقرات وكل فقرة تمثل صعوبة من الصعوبات التي يواجهها الطلبة في الفهم القرآني، وأمام كل فقرة ثلاث بدائل (موافق لدرجة كبيرة، موافق إلى حدٍ ما، غير موافق) فيرجو الباحثان تفضلكم بوضع علامة (*) في الحقل الذي يتلاءم مع رأيكم.
٢. يرجى عدم وضع إشارتين أو أكثر أمام كل فقرة.
٣. يرجى كتابة الاسم وذلك لأغراض التثبيت من العينة.

مع فائق الشكر والامتنان

الباحثة

م.د. شفاء غني راضي

أولاً: صعوبات مجال الطلبة:

ت	الفقرات	موافق لدرجة كبيرة	موافق إلى حدٍ ما	غير موافق
١	عدم اهتمام الطلبة بدراسة وفهم النصّ القرآني.	٤	١	١
٢	قلة الحصيلة اللغوية لدى الطلبة.	٤	١	١
٣	ضعف الطلبة في المهارات اللغوية التي تعينهم على الفهم القرآني.	٣	٢	١
٤	اعتماد الطلبة على الحفظ وإهمال الفهم.	٢	٢	٢
٥	ضعف الثقافة القرآنية لدى الطلبة.	٦	-	-

ثانياً: صعوبات مجال التدريسيين:

ت	الفقرات	موافق لدرجة كبيرة	موافق إلى حدٍ ما	غير موافق
١	كثرة أعباء التدريسيين (عدد الحصص والأعمال الإدارية) يعوق متابعة فهم الطلبة جميعهم للنصوص.	-	٦	-
٢	قلة إلمام بعض التدريسيين بطرائق تدريس الفهم القرآني.	-	٣	٣
٣	عدم استخدام بعض التدريسيين للوسائل والتقنيات التعليمية التي تعين الطالب على الفهم.	-	٦	-
٤	قلة استعمال بعض التدريسيين للتشجيع لتحفيز الطلبة على الفهم القرآني.	١	٥	-
٥	كثرة النصوص التي يعرضها بعض التدريسيين على طلبته.	١	٢	٣
٦	عدم اشراك الطلبة في حلقات نقاشية لزيادة عمق الفهم القرآني للنصوص القرآنية.	-	٤	٢